إقتراح قانون معجّل مكرر

لإقرار يوم ذكرى مأساة الحرب العالمية الأولى
١٩١٤ / ١٩١٨ على لبنان

مـادة وحيدة : يخصص يوم السادس من أيار و يسمى يوم ذكرى مأساة الحرب العالمية الأولى على لبنان ١٩١٨/١٩١٤ دون أن يكون يوم عطلة رسمية في جدول أعيادنـــا الدينية و الوطنية ، تتولى وزارتا التربية و الداخلية تنظيم العيد .

ـــ يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

بيروت في : ٤ /١٢/ ٢٠٢٣

النـــواب

الأسباب الموجبة:

في الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨، وما نتج عنها من مآسٍ وويلات أصابت مختلف المناطق والفئات اللبنانية وبصورة خاصة أبناء جبل لبنان والمدن الساحلية، فمات من مات واستشهد من استشهد جوعًا ومرضًا وذلاً وقهرًا وتشريدًا على مدى ثلاث سنوات متتالية، فتحوّلت القرى والدساكر إلى شبه مقابر جماعية ... ولم تترك الحرب أوزارها في أواخر العام ١٩١٨ إلاّ وقد صارت القرى يباسًا وأهلها في حالة يأسٍ ونزاعٍ بين الموت والحياة؛ فانتهى الأمر إلى مقتل واستشهاد ثلث سكان الجبل بسبب الجوع والحرب، وتشريد الثلث الثاني في بقاع الأرض كافّة، أمّا الثلث المتبقي فاستطاع بالكاد أن يستمر على قيد الحياة، فتشبّث بعنادٍ بأرضه وجاهد في سبيل إستقلال لبنان وحرية شعبه.

إنّ كل هذه المآسي التي لحقت بأجدادنا الذين حصدتهم المجاعة وفتكت بهم من دون تمييز بين رضيعٍ ومسن وشاب وصبية، وبين طائفة ومذهب، وبين منطقة وأخرى، تحتّم علينا نحن الأحفاد تخصيص يوم واحد للذكرى والتذكير، يقف فيه شعبنا مترحّمًا على الضحايا البريئة من أهله، متذكّرًا آلامهم ومعاناتهم، وتضحياتهم وصمودهم مستخلصين العبر والأمثولات ... وفي ذلك قيمة لنا نحن الأحياء لأن الدول الراقية تكرّم مآسي الأجداد ولا تنسى عذاباتهم وتضحياتهم في سبيل استمرارية الأوطان ...

ولما كان اللبنانيون يستعدّون للإحتفال في الأول من أيلول سنة ٢٠٢٠ بالمئوية الأولى لولادة لبنان الكبير، نتيجة نضال الآباء والأجداد.

ولما كان لبنان الرسمي قد خصص عيدًا لذكرى الشهداء الذين قضوا شنقًا في الحرب العالمية الأولى في ٦ أيار، دون أن يخصص يومًا لذكرى عشرات آلاف ضحايا المجاعة من الأرواح البريئة خلال هذه الحرب هم من جميع المناطق والطوائف اللبنانية دون إستثناء.

وبما أنّه سبق للمجلس النيابي اللبناني أن اعترف واستنكر مآسٍ مماثلة لما عانته شعوب كالشعب الأرمني فأقرّ بتاريخ ١١ أيار من العام ٢٠٠٠ بالإجماع توصية يدين فيها الإبادة الجماعية بحقّ الشعب الأرمني ويؤكّد على ضرورة الإعتراف الدولي بهذه الإبادة لمنع تكرار مثل هذه الجرائم.

فإننا وبناءً على ما تقدّم رأينا من المهم جدًا تكريس يوم في السنة يسمّى "يوم ذكرى المجاعة الكبرى "دون أن يكون يوم عطلة في جدول أعيادنا الرسمية وذلك لتظل ويلات الحرب محفورة في ذاكرة أجيالنا، ولِتَتَذَكّر ونتدارك بقدر الإمكان الصراعات والأوبئة والحروب ومآسيها وحتى لا ننسى معاناة الأجداد في سبيل هذا الوطن. لأنه في الذكرى عبرة، وفي العبرة حياة واستمرارية الأوطان!

لذلك نتقدم بهذا الإقتراح راجين من الزملاء الكرام إقراره .